

"تأثير برنامج سيكودراما على خفض النشاط الحركي الزائد المصحوب بنقص الانتباه والرضا الحركي للتلاميذ المعاقين عقلياً القابلين للتعلم"

حسام السيد محمد عوض

- مشكلة البحث وأهميته.

تعتبر السيكودراما كأسلوب علاجي يحظى بجاذبية خاصة لدي التلاميذ المعاقين عقلياً القابلين للتعلم إذ تلتقي في كثير من الأوجه مع اللعب ذلك النشاط الفطري التلقائي الحركي لكونها تمزج الخيال بالواقع والحقيقة بالخرافة ومن ثم يقوم التلميذ بالتنفيس عن رغباته المكبوتة وانفعالاته ويفصح عن دواعي القلق ومصادر التوتر لديه كما يحدث نوعاً من الإشباع الداخلي لحاجات التلميذ الذي يتعذر إشباعها في الواقع، ولقد اكتشف "مورينو" أن الوحدة الأساسية للسيكودراما هي لعب الدور، فالمعالج أو المخرج يرشد المسترشد ليؤدى المعاقين عقلياً القابلين للتعلم الأدوار التي تكون محور حياته وخبراته الماضية بعمق، وفي هذا الصدد يعد لعب الدور الطريقة التي تهدف لاتخاذ استجابات لسلوك في موقف معين فاللعب الدور يمثل وسيلة أولية لتنمية المهارات النفسية اللازمة للتكيف مع الحياة التي يعيش فيها الفرد. (٢٣ : ٢١٣)

وتشير **دينا مصطفى محمد** (٢٠١٠م) أن السيكودراما تمتاز بعدد من الأساليب التي تزيد من القدرة على التعبير عن المشاعر والأفكار، والتي تساعد في إنجاح أهداف عملية السيكودراما واستخدام الأسلوب المناسب يساعد في استجابات انفعالية مناسبة، ولكل منظر (معالج) الحق في تعديل الأساليب المعروفة في السيكودراما لتناسب والفئة المستهدفة ولتحقيق الأهداف المرجوة في الجلسة وفيما يلي هذه الأساليب:

- ١- لعب الدور (Role Play).
- ٢- مناجاة النفس (Soliloquy).
- ٣- المرأة (Mirror).
- ٤- الدكان السحري (The Magic Shop).
- ٥- عكس الدور Role Reversal. (٦ : ٢٢)

وللعلاج السيكودرامي مجموعة من العناصر الأساسية والأدوات، كما يحتوى على الخطوات المحددة التي تعطى في النهاية شكلاً مميزاً لهذا النوع من العلاج، وقد حدد كل من **مورينو** (٢٠٠٤م) (٢٣)، **بلاتر** (٢٠٠٨م) (٢٠) هذه العناصر بالتالي:

- أ- القائد (A Director)
 - ب- بطل المسرحية (Protagonist)
 - ج- المسرح (The Stage)
 - د- الذوات المساعدة (Auxiliary Egos)
 - هـ- موضوع التمثيلية النفسية (Story)
 - و- الجمهور المشاهدون (Audience)
- ويشير **عبد الفتاح رجب علي** (٢٠٠٢م) إلى أن النظريات المفسرة للسيكودراما تستند إلى أساليب العلاج النفسى الجماعى إذ تقوم على أداء الأطفال لمجموعة من الأدوار المسرحية وأثناء تمثيلهم لهذه الأدوار يعيدون تاريخهم المرضى، ومن ثم يحدث التنفيس الانفعالى. (١٥ : ٨٤)
- ومن ثم فإن المبدأ الأساسى فى السيكودراما هو التلقائية إذ لا يوجد سيناريو مكتوب ولا إعداد للمشاهد ولا تحدد موضوعات أو توزيع دوراً قبل الجلسة السيكودرامية إنما الأداء ارتجالى يشترك فيه جميع الحاضرين سواء كانوا مرضى أو من ذويهم (ذوى الاحتياجات الخاصة) أو من الفريق العلاجي. (١٤ : ٣٣)

ويشير كوري Cory (٢٠١٠م) أن السيكدوراما أحد أنواع العلاج الجماعي يقوم فيها الفرد بتجسيد بعض المواقف الحياتية التي تدور حول الماضي والحاضر والمستقبل في محاولة لفهم أعمق لمشكلاته، كما أن السيكدوراما كأسلوب علاجي يحظى بجاذبية خاصة لدى الأطفال إذ تلتقى في كثير من الأوجه مع اللعب ذلك النشاط الفطري التلقائي الحركي لكونها تمزج الخيال بالواقع والحقيقة بالخرافة ومن ثم يقوم الطفل بالتنفيس عن رغباته المكبوتة وانفعالاته ويفصح عن دواعي القلق ومصادر التوتر لديه كما يحدث نوعاً من الإشباع الداخلي لحاجات الطفل الذي يتعذر إشباعها، والإشباع الداخلي لحاجات الطفل الذي يعتمد إشباعها في الواقع، كما أنه اكتشف أنه عند السماح للأطفال بالتعبير التلقائي عن مشكلاتهم فإنهم يحققون نتائج علاجية لا بأس بها. (٢١ : ٢١٣)

ويرى سعيد حسنى العزة (٢٠١١م) إلى أن الإعاقة العقلية تمثل عدداً من جوانب القصور في أداء الفرد والتي تظهر دون سن ١٨ سنة وتتمثل في التدني الواضح في القدرة العقلية عن متوسط الذكاء يصاحبها قصور واضح في اثنين أو أكثر من مظاهر السلوك التكيفي، وقد اعتمد التعريف السيكومترى على نسبة الذكاء كمدك لتعريف الإعاقة العقلية وقد اعتبر الأفراد الذين تقل نسبة ذكائهم عن ٧٥٪ معاقين عقلياً حيث تم تصنيف الإعاقة الذهنية إلى فئات كما يلي:

١- إعاقة عقلية بسيطة (Mild) ٢- إعاقة عقلية متوسطة (Moderate)

٣- إعاقة عقلية شديدة (Sever) ٤- إعاقة عقلية حادة (Profound) (١١ : ١٢٨)

والرضا الحركي هو ذلك الهدف الذي يسعى الفرد إلى تحقيقه لنفسه لإشباع حاجاته، وطبيعي أن يشعر الفرد بالرضا إذا استطاع أن يحقق أكثر مما كان يهدف الوصول إليه، ويتأثر ذلك بمدى الصورة التي يراها الإنسان لنفسه واحترامه لها وهي الصورة التي يكونها الفرد لنفسه عن نفسه من حيث ما يتسم به من صفات وقدرات جسمية وعقلية وانفعالية، والرضا الحركي هو الشعور الإيجابي الذي يتكون لدى الفرد كنتيجة لتمكّنه من الاشتراك في الأنشطة المختلفة، والرضا يعبر عن درجة السعادة التي يحصل عليها الفرد من إشباع حاجاته بطرق مباشرة أو غير مباشرة من الخبرات والمواقف التي يتعرض لها من خلال الممارسة الفعلية. (٣ : ٤٧)

وتلعب الانفعالات المختلفة دوراً هاماً في حياة الفرد، إذ ترتبط بدوافعه وحاجاته وبأنواع الأنشطة التي يمارسها، فلا يوجد على الإطلاق أنواع من العمل أو اللعب أو النشاط المبدع الخلاق أو العلاقات الاجتماعية المختلفة دون أن تصطبغ باللون الانفعالي المميز لها، فالحالة الانفعالية الايجابية التي تستدعيها خبرات النجاح تعتبر من أهم الأسس للنهوض بمستوى الفرد، وعلى العكس من ذلك فإن السلوك الذي يصطبغ بالحزن والضيق كنتيجة لخبرات الفشل تعتبر من النواحي التي تؤثر سلباً على قدراته ومستواه. (١٨ : ١٥٣)

ويرى الباحث أن ممارسة الأنشطة الرياضية أحد العوامل التي تطفو على شخصية الممارسين لها الشخصية المتزنة والسلوك القويم وذلك من خلال المتعة التي يشعر بها من يقوم بممارستها، وقد يلاحظها في رشاقة قوامه وجماله وصحة أجهزته الحيوية فتشعره بالسعادة والفخر والرضا ولاسيما التلاميذ المعاقين عقلياً، لذلك يرى الباحث أن السيكدوراما يمكن أن تُعد أسلوباً ذا فعالية للتلاميذ المعاقين عقلياً القابلين للتعلم وتشعرهم بالرضا عن أدائهم الحركي أثناء ممارستهم لبعض الأنشطة الحركية.

مما سبق يرى الباحث ضرورة إعداد برنامج سيكدورامى علاجي يتضمن جلسات لخفض النشاط الحركي الزائد المصحوب بنقص الانتباه وتنمية الرضا الحركي ليكون مرشداً للعاملين في مجال تربية الطفل لتحفيز التلاميذ المعاقين عقلياً القابلين للتعلم، ومن خلال إحساس الباحث بمشكلة البحث واحتياجات فئة المعاقين عقلياً للرعاية النفسية والرضا الحركي وتحفيزهم على المشاركة بفاعلية في برنامج السيكدوراما لتنمية واستثارة إمكاناتهم وقدراتهم



ليصبحوا أفراداً نافعين للمجتمع حتى لا يؤثر عليهم سلباً وتنمية إمكاناتهم وقدراتهم العقلية والشخصية والبدنية لتعود عليهم والمجتمع بالنفع والتفوق في مجالات الحياة المختلفة.

-هدف البحث-

يهدف البحث إلى التعرف على تأثير برنامج سيكودراما علاجي على خفض النشاط الحركي الزائد المصحوب بنقص الانتباه (تشتيت الانتباه - النشاط الحركي الزائد - الاندفاعية - العدوانية) والرضا الحركي للتلاميذ المعاقين عقلياً القابلين للتعلم.

-فروض البحث-

- ١- توجد فروق دالة إحصائياً بين القياسات القبلية والبعديّة للمجموعتين التجريبيّة والضابطة في خفض النشاط الحركي الزائد المصحوب بنقص الانتباه قيد البحث لصالح القياسات البعديّة.
- ٣- توجد فروق دالة إحصائياً بين القياسات القبلية والبعديّة للمجموعتين التجريبيّة والضابطة في الرضا الحركي قيد البحث لصالح القياسات البعديّة.
- ٤- توجد فروق دالة إحصائياً بين القياسات البعديّة للمجموعتين التجريبيّة والضابطة في خفض النشاط الحركي الزائد المصحوب بنقص الانتباه والرضا الحركي قيد البحث لصالح المجموعة التجريبيّة.

- مصطلحات البحث-

السيكودراما Cycodrama

أحد أنواع العلاج الجماعي يقوم فيها الفرد بتجسيد بعض المواقف الحياتية التي تدور حول الماضي والحاضر والمستقبل في محاولة لفهم أعمق لمشكلاته. (٤ : ٢١٣)

-الحركة الزائدة Excessive Movement

" اضطراب عصبي يتميز بنمو غير متلائم للمهارات التي تتطلب تركيز الانتباه ويرافقها اندفاع متهور وحركة مفرطة وعدم القدرة على التركيز ". (١ : ١٠)

-الانتباه Attention

" التهيّج لإدراك مثل الإنصات أو تحديق البصر أو تحديق البصر وتحديد مركز الوضوح في الإدراك. ويشمل الانتباه تركيز أعضاء الحس ". (١ : ٢٠)

-الرضا الحركي-

" هو حالة إشباع نفسي للفرد ناتج عن ممارسة نشاط حركي مقبول يتحقق معه الشعور بالرضا والمتعة والبهجة ". (١٨ : ١١٤)

- الدراسات السابقة-

١- أجرت رقية عاطف إبراهيم (٢٠١٦م) (٨) دراسة بهدف إعداد برنامج في ضوء فنيات السيكودراما يهدف إلى تعديل السلوك الإنطوائي لدى الأطفال ذوي صعوبات التعلم، واستخدم الباحث المنهج التحريبي على عينة قوامها (١٢) تلميذ وتلميذة من المرحلة الابتدائية من المترددين على عيادة الأطفال بمستشفى الصحة النفسية بطلوان، ومن أدوات البحث مقياس الإنطواء المصور إعداد الباحثة، مقياس ستانفورد بينيه للذكاء، قائمه ملاحظه سلوك الطفل، استمارة دراسة الحالة للأطفال إعداد أمال عبد السميع باظة، وقد أسفرت نتائج الدراسة عن فعالية البرنامج السيكودرامي لتعديل السلوك الانطوائي لدى عينة من الأطفال ذوي صعوبات التعلم في المرحلة الابتدائية.

٢- أجرى سعد فايز سعد (٢٠١٨م) (١٠) دراسة بهدف تنمية المهارات الاجتماعية وخفض السلوك العدوانى من خلال برنامج قائم على السيكودراما لدى الأطفال ضعاف السمع، واستخدم الباحث المنهج التجريبي على عينة قوامها (٢٠) طفل، ومن أدوات البحث مقياس السلوك العدوانى للأطفال، مقياس تقدير المهارات الاجتماعية، البرنامج السيكودرامى، ومن أهم النتائج وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعة الضابطة والتجريبية على مقياس المهارات الاجتماعية لصالح المجموعة التجريبية، وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعة الضابطة والتجريبية على مقياس السلوك العدوانى بعد تطبيق البرنامج في اتجاه المجموعة الضابطة، عدم وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية على مقياس المهارات الاجتماعية ومقياس السلوك العدوانى في القياسين (البعدي والتبعي).

٣- أجرت هبة بدر سيد عباس (٢٠١٨م) (١٩) دراسة بهدف التعرف على فعالية برنامج قائم على السيكودراما في خفض حدة الانسحاب الاجتماعي لدى الأطفال المعاقين عقليا القابلين للتعلم، واستخدمت الباحثة المنهج التجريبي على عينة قوامها (١٠) أطفال، ومن أدوات البحث مقياس الانسحاب الاجتماعي، برنامج السيكودراما، وقد أسفرت النتائج عن تأكيد فعالية البرنامج القائم على السيكودراما في خفض الانسحاب الاجتماعي لدى الأطفال المعاقين عقليا القابلين للتعلم، وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في مقياس الانسحاب الاجتماعي (صورة ولي الأمر - صورة المشرف على الطفل - صورة الطفل المعاق عقليا القابل للتعليم) لصالح المجموعة التجريبية، هناك بقاء لأثر فعالية البرنامج في خفض حدة الانسحاب الاجتماعي لدى بعض الأطفال المعاقين عقليا القابلين للتعليم، وعدم وجود فروق بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية على مقياس الانسحاب الاجتماعي في القياسين البعدي والتبعي.

- إجراءات البحث.

- منهج البحث.

استخدم الباحث المنهج التجريبي باستخدام التصميم التجريبي لمجموعتين إحداهما تجريبية والأخرى ضابطة متبعا للقياسات القبليّة والبعديّة لمناسبتها لطبيعة هذه الدراسة.

- مجتمع وعينة البحث.

يشتمل مجتمع البحث على جميع التلاميذ المعاقين عقليا القابلين للتعلم والذين تتراوح نسبة ذكائهم ما بين (٥٠ - ٧٠) درجة بالصف الرابع الابتدائي بمدرسة التربية الفكرية التابعة للإدارة التعليمية بالزقازيق محافظة الشرقية للعام الدراسي ٢٠٢٢/٢٠٢٣م وعددهم (٧٥) تلميذ تم اختيارهم عمدياً، ثم قام الباحث باختيار عينة البحث بالطريقة العشوائية وبلغ عددهم (٤٥) تلميذ بنسبة مئوية ٦٠٪، تم سحب عدد (١٥) تلميذ وذلك لإجراء المعاملات العلمية للاختبارات المستخدمة في البحث، وبذلك تصبح عينة البحث الأساسية (٣٠) تلميذ، تم تقسيمهم إلى مجموعتين متساويتين الأولى تجريبية والثانية ضابطة قوام كل منهما (١٥) تلميذ.

أسباب اختيار العينة:

- تعتبر هذه المرحلة من أنسب المراحل السنوية لخفض حدة اضطراب النشاط الحركة الزائد المصحوب بنقص الانتباه للتلاميذ المعاقين عقليا القابلين للتعلم.
- تعتبر هذه المرحلة من أنسب المراحل السنوية لتنمية الرضا الحركي.
- وفرة الأدوات والأجهزة اللازمة لتنفيذ البرنامج.

- ضبط متغيرات البحث.

قام الباحث بإجراء التجانس لعينة البحث الكلية في بعض المتغيرات التي قد يكون لها تأثير على المتغير التجريبي مثل متغيرات النمو (السن - الطول - الوزن)، اختبار الذكاء لجودانف، قائمة النشاط الحركة الزائد المصحوب بنقص الانتباه (تشتيت الانتباه - النشاط الحركي الزائد - الاندفاعية - العدوانية)، والرضا الحركي، كما يوضحه جدول (١).

جدول (١)

تجانس عينة البحث الأساسية والاستطلاعية في جميع المتغيرات قيد البحث ن = ٤٥

المتغيرات	وحدة القياس	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسيط	الالتواء
النمو	السن	٩,٧٥	٠,٧٩٤	٩,٥٠	٠,٩٤٥
	الطول	١٤٣,٦٠	٢,٦٧١	١٤٣,٠٠	٠,٦٧٤
	الوزن	٤٥,٥٠	٢,٠٣٩	٤٥,٠٠	٠,٧٣٦
اختبار الذكاء لجودانف					
النشاط الحركي التأخر	درجة	١٢٥,٢٥	٦,٩٤٢	١٢٦,٠٠	٠,٣٢٤-
	تشتيت الانتباه	٣١,٦٩	٢,٦٢٤	٣١,٥٠	٠,٢١٧
	النشاط الحركي الزائد	٣٤,٢٥	٢,٨١٢	٣٤,١٠	٠,١٦٠
	الاندفاعية	٢٩,٤٦	٢,١٧٤	٢٩,٣٠	٠,٢٢١
	العدوانية	٣٠,١٥	٢,٥٨٣	٣٠,٠٠	٠,١٧٤
الدرجة الكلية	١٢٥,٥٥	٤,٣٤٨	١٢٤,٩٠	٠,٤٤٩	٠,٤٤٩
الرضا الحركي	درجة	١١٤,٥٠	٧,٨٢٥	١١٥,٠٠	٠,١٩٢

يتضح من جدول (١) أن قيم معاملات الالتواء لعينة البحث تراوحت ما بين (-٠,٣٢٤ : ٠,٩٤٥)، وقد انحصرت هذه القيم بين (±٣) مما يشير إلى تماثل واعتدالية البيانات في جميع المتغيرات قيد الدراسة.

- أدوات ووسائل جمع البيانات.

- جهاز الرستاميتير Rstamitr لقياس الطول (بالسنتمتر) والوزن بالكيلوجرام وتم معايرة هذا الجهاز قبل وخلال استخدامه.

- مكعبات تنس - مكعبات ملونة مختلفة الأحجام - كرات قدم صغيرة الحجم - ساعة إيقاف.

- عصي ملونة مختلفة الأطوال - زجاجات بلاستيكية - أكياس حبوب ورمل مختلفة الأوزان.

- أطواق ملونة مختلفة الأقطار - أوعية فارغة مختلفة الأحجام والألوان - مسطرة مدرجة.

- الاختبارات المستخدمة في البحث.

أولاً- اختبار الذكاء لجودانف. (ملحق ١)

وهذا الاختبار من النوع غير اللفظي الجمعي وفيه يتطلب من الطفل المفحوص رسم صورة لرجل في زمن لا يستغرق أكثر من ١٠ دقائق ويعطي هذا الاختبار أفضل نتائجه إذا طبق علي الأطفال ما بين (٤ - ١٠) سنوات، ولقد قام محمد حسن علاوى (١٧) بتعريب الاختبار وتقنين علي أطفال البيئة المصرية وكان معامل الصدق ٠,٧٦، وبلغت معاملات الثبات ما بين (٠,٨٦ ، ٠,٩٤).

ثانياً- قائمة النشاط الحركة الزائد المصحوب بنقص الانتباه. (ملحق ١)

قام بإعداد المقياس رائدة عيسى جريسات ومحمد خالد (٢٠١٠م) (٧) وبعد الاطلاع على العديد من القوائم التشخيصية لقائمة النشاط الحركة الزائد المصحوب بنقص الانتباه وجب على الباحث إعادة صياغة عبارات القائمة فى ضوء تحديد أبعاد القائمة وتعريفها، حيث تم إضافة بعد العدوانية نظراً لما لاحظته الباحث من ظهور سمة العدوانية سواء المقصودة أو غير المقصودة على التلاميذ المعاقين عقلياً القابلين للتعلم عينة البحث.

ثالثاً- مقياس الرضا الحركي. (ملحق ٥)

قام الباحث بالاستعانة بمقياس الرضا الحركي تصميم نيلسون Nelson وآلن Allen واقتباس محمد حسن علاوي ١٩٨٧م، وهذا المقياس يشتمل على ٣٠ عبارة ويتم الاستجابة لهذا المقياس وفق ميزان تقدير خماسي (قليلة جداً - قليلة - متوسطة - كبيرة - كبيرة جداً) وتأخذ الدرجات (١-٢-٣-٤-٥).

- الدراسة الاستطلاعية.

قام الباحث بإجراء الدراسة الاستطلاعية على عينة البحث الاستطلاعية وعددهم (١٥) تلميذ من المعاقين عقلياً القابلين للتعلم من مجتمع البحث وخارج العينة الأساسية، وذلك في الفترة من ١٠/٩ وحتى ٢٠/١٠/٢٠٢٢م واستهدف التعرف على ما يلي:-

- ١- مدى ملائمة الاختبارات النفسية المستخدمة في البحث.
- ٢- الصعوبات التي قد تواجه الباحث عند تنفيذ التجربة الأساسية للبحث.
- ٣- التأكد من صلاحية الأدوات والأجهزة المستخدمة في البحث.
- ٤- تدريب المساعدين على كيفية إجراء القياسات الخاصة بالمتغيرات قيد البحث.
- ٥- إجراء المعاملات العلمية (الصدق - الثبات) للاختبارات المستخدمة قيد البحث.

- حساب المعاملات العلمية للاختبارات المستخدمة.

أولاً- قائمة النشاط الحركة الزائد المصحوب بنقص الانتباه.

- حساب الصدق.

قام الباحث باستخدام طريقة الاتساق الداخلي بتطبيق قائمة النشاط الحركة الزائد المصحوب بنقص الانتباه على عينة البحث الاستطلاعية والبالغ عددها (١٥) تلميذ من المعاقين عقلياً القابلين للتعلم من مجتمع البحث وخارج العينة الأساسية، خلال يوم ٩/١٠/٢٠٢٢م، كما هو موضح بالجدولين (٢)، (٣).

جدول (٢)

صدق الاتساق الداخلي لعبارات أبعاد قائمة النشاط الحركة

الزائد المصحوب بنقص الانتباه ن = ١٥

م	الارتباط	م	الارتباط	م	الارتباط	م	الارتباط	م	الارتباط
البعد الأول: تشتيت الانتباه									
١	*٠,٥٨٧	٣	*٠,٥٤٦	٥	*٠,٦٣١	٧	*٠,٦٥٤	٩	*٠,٥٨٣
٢	*٠,٦٢٠	٤	*٠,٦٤١	٦	*٠,٥٧١	٨	*٠,٦١٠	١٠	*٠,٥٩٩
البعد الثاني: النشاط الحركي الزائد									



١	*٠,٦١٧	٣	*٠,٥٩٤	٥	*٠,٥٦٣	٧	*٠,٦٤٩	٩	*٠,٥٥٢
٢	*٠,٥٤٦	٤	*٠,٥٢٨	٦	*٠,٥٩٠	٨	*٠,٦٦٢	١٠	*٠,٧٢٣
البعد الثالث: الاندفاعية									
١	*٠,٦٣٧	٣	*٠,٦٨٥	٥	*٠,٦٣٥	٧	*٠,٥٦٨	٩	*٠,٦٤٥
٢	*٠,٥٤٦	٤	*٠,٥٧٣	٦	*٠,٦٩٩	٨	*٠,٥٩٢	١٠	*٠,٦٤٧
البعد الرابع: العدوانية									
١	*٠,٥٨٦	٣	*٠,٧٤٠	٥	*٠,٦٨٤	٧	*٠,٦٨٢	٩	*٠,٥٤٩
٢	*٠,٦٢٢	٤	*٠,٥١٨	٦	*٠,٦٧٠	٨	*٠,٦٥٩	١٠	*٠,٧٠١

قيمة "ر" الجدولية عند مستوى ٠,٠٥ = ٠,٥١٤ * دال عند مستوى ٠,٠٥

يتضح من جدول (٢) أن معاملات الارتباط بين كل عبارة والدرجة الكلية للبعد دالة إحصائياً، مما يدل على صدق قائمة النشاط الحركة الزائد المصحوب بنقص الانتباه فيما وضع من أجله.

جدول (٣)

معامل الارتباط بين الأبعاد والدرجة الكلية لقائمة النشاط الحركة الزائد المصحوب بنقص الانتباه

ن = ١٥

م	أبعاد القائمة	معامل الارتباط
١	تشتيت الانتباه	٠,٧٢٤
٢	النشاط الحركي الزائد	٠,٧٣٩
٣	الاندفاعية	٠,٧٩٢
٤	العدوانية	٠,٧٨٥

قيمة "ر" الجدولية عند مستوى ٠,٠٥ = ٠,٥١٤ * دال عند مستوى ٠,٠٥

يتضح من جدول (٣) أن معاملات الارتباط بين كل بعد والدرجة الكلية لقائمة النشاط الحركة الزائد المصحوب بنقص الانتباه دالة إحصائياً، وهذا يدل على أن الأبعاد مرتبطة بالقائمة ككل.

- حساب الثبات.

قام الباحث بإجراء الثبات لقائمة النشاط الحركة الزائد المصحوب بنقص الانتباه على نفس عينة الدراسة الاستطلاعية وبعدها (١٥) تلميذ من المعاقين عقلياً القابلين للتعم باستخدام طريقة تطبيق الاختبار ثم إعادة تطبيقه Test - Retest تحت نفس شروط التطبيق الأول، وتم حساب معامل الارتباط بين التطبيقين وذلك في الفترة من ١٠/٩ إلى ٢٠/١٠/٢٠٢٢م، وجدول (٤) يوضح ذلك.

جدول (٤)

معامل الارتباط بين التطبيقين الأول والثاني في قائمة النشاط الحركة

الزائد المصحوب بنقص الانتباه ن = ١٥

م	أبعاد القائمة	وحدة القياس	التطبيق الأول		التطبيق الثاني	
			س _١	ع _١ ±	س _٢	ع _٢ ±
١	تشتيت الانتباه	درجة	٣٢,١٣	٢,٧١١	٣٢,٠٠	٢,٦٤٢
٢	النشاط الحركي الزائد	درجة	٣٤,٩٧	٢,٧٥٩	٣٤,٧٥	٢,٧٦١
٣	الاندفاعية	درجة	٣٠,٠٩	٢,٢٢٤	٢٩,٩٦	٢,٢١٣



العدوانية	درجة	٣٠,٦٨	٢,٦٣٢	٣٠,٥٠	٢,٦١٧	٠,٧٢٩*
الدرجة الكلية	درجة	١٢٧,٨٧	٤,٤٧٠	١٢٧,٢١	٤,٤١٦	٠,٧١٥*

قيمة " ر " الجدولية عند مستوى ٠,٠٥ = ٠,٥١٤ * دال عند مستوى ٠,٠٥

يتضح من جدول (٤) وجود علاقة ارتباطيه دالة إحصائياً بين التطبيقين الأول والثاني لقائمة النشاط الحركة الزائد المصحوب بنقص الانتباه ، مما يدل على ارتفاع معامل ثبات القائمة.

وبعد أن قام الباحث بحساب المعاملات العلمية (الصدق - الثبات) لقائمة النشاط الحركة الزائد المصحوب بنقص الانتباه، أصبح في صورته النهائية جاهزاً للتطبيق على عينة البحث الأساسية حيث اشتملت عباراته على عدد (٤٠) عبارة موزعة على أربعة أبعاد، ويتم الاستجابة لعبارات القائمة وفق تقدير رباعي (لا يحدث - قليلاً - غالباً - دائماً) وتأخذ الدرجات (٤-٣-٢-١) للعبارات الموجبة (١-٢-٣-٤) للعبارات السالبة.

- مقياس الرضا الحركي.

قام معد المقياس بحساب ثبات المقياس عن طريق معامل ألفا للاتساق الداخلي على عينة مكونة من ١٧٦ من الجنسين تراوحت أعمارهم ما بين ١٦-٢١ سنة وبلغ هذا المعامل ٠,٩٥ ، كما قام بإيجاد الصدق المنطقي للمقياس عن طريق (٧) خبراء في مجال طرق التدريس وعلم النفس الرياضي، كما تم إيجاد الصدق المرتبط بالمحك عند تطبيق المقياس على عينة الثبات (١٧٦ فتي وفتاة) بالتلازم مع بعض الاختبارات التي تقيس صورة الجسم ومفهوم الذات البدنية وأسفرت عن وجود ارتباطات مقبولة بين المقياس والمقاييس الأخرى وتراوحت ما بين ٠,٦٠ - ٠,٧١.

- المعاملات العلمية لمقياس الرضا الحركي.

قام الباحث بتطبيق مقياس الرضا الحركي على عينة الدراسة الاستطلاعية قوامها (١٥) تلميذ من المعاقين عقلياً القابلين للتعلم، وذلك في يوم ٢٠٢٢/١٠/٩م ثم قام بتفريغ البيانات وتم معالجتها للحصول على الآتي:

أولاً- حساب الصدق.

قام الباحث بحساب الصدق باستخدام صدق الاتساق الداخلي بحساب قيمة معامل الارتباط بين درجة كل عبارة ودرجة البعد الذي تنتمي إليه العبارة، وكذلك درجة كل بعد والدرجة الكلية للمقياس وجدول (٥) يوضح صدق اختبار الرضا الحركي.

جدول (٥)

الاتساق الداخلي لمقياس الرضا الحركي ن=١٥

م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط
١	٠,٦٢٠*	٩	٠,٧١١*	١٧	٠,٥٦٧*	٢٥	٠,٧١١*
٢	٠,٧١٤*	١٠	٠,٧٤٦*	١٨	٠,٥٨٣*	٢٦	٠,٦٩٠*
٣	٠,٧١٦*	١١	٠,٧٥٠*	١٩	٠,٥١٧*	٢٧	٠,٧٦٥*
٤	٠,٧٢١*	١٢	٠,٧٣٠*	٢٠	٠,٦٢٨*	٢٨	٠,٦٢٩*
٥	٠,٧٦٩*	١٣	٠,٥٦٦*	٢١	٠,٧٥٠*	٢٩	٠,٥٦٤*
٦	٠,٦٠٥*	١٤	٠,٧٣٤*	٢٢	٠,٧٤١*	٣٠	٠,٧١٦*
٧	٠,٦٤٤*	١٥	٠,٦٢٨*	٢٣	٠,٧٥٠*		
٨	٠,٦٥٣*	١٦	٠,٥٠٧*	٢٤	٠,٥٩٣*		

قيمة "ر" الجدولية عند مستوى ٠,٠٥ = ٠,٥١٤ * دال عند مستوى ٠,٠٥ يتضح من جدول (٥) وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للمقياس مما يشير إلى صدق المقياس المستخدم. ثانياً-حساب الثبات.

قام الباحث بإيجاد ثبات مقياس الرضا الحركي على عينة الدراسة الاستطلاعية قوامها (١٥) تلميذ من المعاقين عقلياً القابلين للتعلم باستخدام طريقتين (الفاكرونباخ ، التجزئة النصفية)، وذلك في الفترة من ١٠/٩ إلى ٢٠/١٠/٢٠٢٢م، و جدول (٦) يوضح ذلك.

جدول (٦)

الثبات لمقياس الرضا الحركي بطريقتي الفاكرونباخ والتجزئة النصفية ن = ١٥

المتغير	وحدة القياس	الفاكرونباخ	التجزئة النصفية	ثبات المقياس ككل
مقياس الرضا الحركي	درجة	*٠,٦٨٣	*٠,٧٩٠	*٠,٧٦١

قيمة "ر" الجدولية عند مستوى ٠,٠٥ = ٠,٥١٤ * دال عند مستوى ٠,٠٥ يتضح من جدول (٦) حصول المقياس على معدلات ثبات عالية بالطريقتين (الفاكرونباخ، التجزئة النصفية) مما يدل على ثبات نصفي عبارات المقياس وثبات المقياس ككل.

ثالثاً-برنامج السيكدوراما المقترح. (ملحق ٤)

قام الباحث بالرجوع إلى الكتب والمراجع العلمية والبحوث والدراسات المرتبطة وبعد الاطلاع على شبكة المعلومات (Internet) للوقوف على الجديد في برامج العلاج النفسي الاجتماعي والتي تخص الفئة قيد البحث وهي التلاميذ المعاقين عقلياً القابلين للتعلم قام بإعداد برنامج للسيكدوراما وذلك في ضوء الأسس التالية:

- مراعاة أن تكون المشاهد الدرامية محببة للتلاميذ ويقبلون على تمثيلها.
- مراعاة أن يكون البرنامج مشوق حتى لا يمل
- أن يحقق البرنامج ما تم بناءه من أجله وهو تحقيق ضعف النشاط الحركي الزائد المصحوب بنقص الانتباه والرضا الحركي.
- أن تتوافر فيه عوامل التشويق وبروز الشخصيات الدرامية.
- أن يتميز البرنامج بالمرونة والسهولة والفهم.
- أهداف البرنامج التعليمي المقترح.
- تنمية التوافق النفسي لدى أفراد عينة البحث.
- إفراغ طاقة التلاميذ الكامنة للوصول إلى حالة التوازن النفسي.
- شغل أوقات فراغ التلاميذ بطريقة مثمرة تحول دون وصولهم إلى الإحباط والذي يؤدي إلى الفتور النفسي والحركي.
- تهذيب النفس والثقة مما تضيفه ممارسة الأنشطة الرياضية وذلك من خلال وحدات البرنامج التعليمي المقترح.
- الإقلال من العنف البدني والذي تتصف به هذه العينة ضد الآخرين.

- مدة تطبيق البرنامج.

قام الباحث بإجراء عدة مقابلات شخصية مع الخبراء في مجال طرق التدريس وعلم النفس الرياضي (ملحق ٣) وذلك لإبداء آرائهم في المدة الكلية للبرنامج وعدد الجلسات التي يمكن أن يحتويها البرنامج (ملحق ٤)، وقد أسفرت نتائج هذه المقابلات على الآتي:

- المدة الكلية للبرنامج (١٠ أسابيع) - عدد الجلسات (٤٠ جلسة) بواقع أربع جلسات أسبوعياً (جلستان في كل حصة) أيام الأحد والأربعاء - زمن الحصة (٤٥ دقيقة).

- القياسات القبليّة.

قام الباحث بإجراء القياسات القبليّة لجميع المتغيرات قيد البحث على المجموعتين التجريبيّة والضابطة في يوم ١٠/٢٤ إلى ٢٧/١٠/٢٠٢٢م، وذلك للتأكد من تكافؤ المجموعتين في هذه المتغيرات، ويعتبر هذا القياس بمثابة القياسات القبليّة لمجموعتين البحث، كما يوضحه جدول (٧).

جدول (٧)

دلالة الفروق الإحصائية بين القياسات القبليّة للمجموعتين التجريبيّة والضابطة

في جميع المتغيرات قيد البحث $n_1 = n_2 = 15$

قيمة "ت" المحسوبة	الضابطة		التجريبية		وحدة القياس	المتغيرات
	$\bar{x} \pm s^2$	$\bar{x} \pm s$	$\bar{x} \pm s^2$	$\bar{x} \pm s$		
٠,٣١٩	٢,٦٨٢	٣١,٥٠	٢,٧١٤	٣١,٧٣	درجة	تشثيت الانتباه
٠,١٣٣	٢,٨١٤	٣٤,١٠	٢,٧٩٨	٣٤,٢٠	درجة	النشاط الحركي الزائد
٠,٠٩٢	١,٩٨٦	٢٩,٣٠	٢,٠٨٦	٢٩,٣٥	درجة	الاندفاعية
٠,٢٢٩	٢,٤١٧	٣٠,١٠	٢,٤٩٣	٣٠,٢٥	درجة	العدوانية
٠,٤٦٠	٤,٢٨٣	١٢٥,٠٠	٤,٣٤٧	١٢٥,٥٣	درجة	الدرجة الكلية
٠,٠٤٨	٧,٩٦٥	١١٤,٨٠	٧,٦٨٣	١١٤,٧٠	درجة	الرضا الحركي

قيمة "ت" الجدولية عند مستوى $0,05 = 2,048$

يتضح من جدول (٧) عدم وجود فروق دالة إحصائية بين القياسات القبليّة للمجموعتين التجريبيّة والضابطة في قائمة النشاط الحركي الزائد المصاحب بنقص الانتباه ومقياس الرضا الحركي قيد البحث، مما يشير إلى تكافؤ المجموعتين في هذه المتغيرات.

- تطبيق برنامج السيكدراما.

تم تطبيق برنامج السيكدراما على المجموعة التجريبيّة داخل صالة مخصصة بالمدرسة بعد التأكد من تواجد كافة التلاميذ داخلها، والبرنامج المتبع (الأوامر) على المجموعة الضابطة في الفترة من ١٠/٣٠ إلى ٢٠٢٣/١/٥

- القياسات البعديّة.

تم إجراء القياسات البعديّة للمجموعتين التجريبيّة والضابطة بعد الانتهاء من تطبيق البرنامج وذلك في الفترة من ١/٨ إلى ٢٠٢٣/١/١١م، وبنفس شروط وظروف القياسات القبليّة.

- المعالجات الإحصائية.

- استخدم الباحث حزمة البرنامج الإحصائي للعلوم الاجتماعية SPSS الذي يشتمل على المعالجات التالية:-
 المتوسط الحسابي. - الانحراف المعياري. - معامل الالتواء.
 - معامل الارتباط. - النسبة المئوية. - اختبار "ت".
 - عرض النتائج ومناقشتها.
 أولاً- عرض النتائج.

جدول (٨)

دلالة الفروق الإحصائية بين متوسطات القياسات القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في قائمة النشاط الحركة الزائد المصحوب بنقص الانتباه ن = ١٥

م	أبعاد القائمة	وحدة القياس	القياس القبلي		القياس البعدي		قيمة "ت" المحسوبة
			س١±	ع١±	س٢±	ع٢±	
١	تشثيت الانتباه	درجة	٣١,٧٣	٢,٧١٤	٢٤,٢٦	١,٥٨٦	*٨,٨٩٢
٢	النشاط الحركي الزائد	درجة	٣٤,٢٠	٢,٧٩٨	٢٧,١٥	١,٦٣٧	*٨,١٣٧
٣	الاندفاعية	درجة	٢٩,٣٥	٢,٠٨٦	٢٣,١٠	١,٥٢٤	*٩,٠٥٢
٤	العدوانية	درجة	٣٠,٢٥	٢,٤٩٣	٢٣,٤٢	١,٦٩١	*٨,٤٨٤
	الدرجة الكلية	درجة	١٢٥,٥٣	٤,٣٤٧	٩٧,٩٣	٢,١٦٨	*٢١,٢٥٩

قيمة "ت" الجدولية عند مستوى ٠,٠٥ = ٢,١٤٥ * دال عند مستوى ٠,٠٥

يتضح من جدول (٨) وجود فروق دالة إحصائية بين القياسات القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في قائمة النشاط الحركة الزائد المصحوب بنقص الانتباه قيد البحث لصالح القياسات البعدي.

جدول (٩)

دلالة الفروق الإحصائية بين متوسطات القياسات القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة في قائمة النشاط الحركة الزائد المصحوب بنقص الانتباه ن = ١٥

م	أبعاد القائمة	وحدة القياس	القياس القبلي		القياس البعدي		قيمة "ت" المحسوبة
			س١±	ع١±	س٢±	ع٢±	
١	تشثيت الانتباه	درجة	٣١,٥٠	٢,٦٨٢	٢٩,٢٥	٢,٣٥٢	*٢,٣٦٠
٢	النشاط الحركي الزائد	درجة	٣٤,١٠	٢,٨١٤	٣١,٩٠	٢,٤٦٧	*٢,٢٠٠
٣	الاندفاعية	درجة	٢٩,٣٠	١,٩٨٦	٢٧,١٦	١,٦٢١	*٣,١٢٣
٤	العدوانية	درجة	٣٠,١٠	٢,٤١٧	٢٧,٩٥	٢,٢٣٥	*٣,٠١٢
	الدرجة الكلية	درجة	١٢٥,٠٠	٤,٢٨٣	١١٦,٢٦	٣,٤١٦	*٥,٩٦٩

قيمة "ت" الجدولية عند مستوى ٠,٠٥ = ٢,١٤٥ * دال عند مستوى ٠,٠٥

يتضح من نتائج جدول (٩) وجود فروق دالة إحصائية بين القياسات القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة في قائمة النشاط الحركة الزائد المصحوب بنقص الانتباه قيد البحث لصالح القياسات البعدي.

جدول (١٠)

دلالة الفروق الإحصائية بين متوسطات القياسات القبلية والبعديّة
للمجموعة التجريبية في الرضا الحركي ن=١٥

المتغير	وحدة القياس	القياس القبلي		القياس البعدي		قيمة "ت" المحسوبة
		س١	ع±	س٢	ع±	
مقياس الرضا الحركي	درجة	١١٤,٧٠	٧,٦٨٣	١٣٤,٩٥	٧,٠٥٢	*٧,٢٦٥

قيمة "ت" الجدولية عند مستوى ٠,٠٥ = ٢,١٤٥ * دال عند مستوى ٠,٠٥

يتضح من جدول (١٠) وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطات القياسات القبلية والبعديّة للمجموعة التجريبية في الرضا الحركي لصالح القياسات البعديّة.

جدول (١١)

دلالة الفروق الإحصائية بين متوسطات القياسات القبلية والبعديّة
للمجموعة الضابطة في الرضا الحركي ن=١٥

المتغير	وحدة القياس	القياس القبلي		القياس البعدي		قيمة "ت" المحسوبة
		س١	ع±	س٢	ع±	
مقياس الرضا الحركي	درجة	١١٤,٨٠	٧,٩٦٥	١١٨,٥٠	٨,٥٣١	١,١٨٦

قيمة "ت" الجدولية عند مستوى ٠,٠٥ = ٢,١٤٥

يتضح من جدول (١١) عدم وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطات القياسات القبلية والبعديّة للمجموعة الضابطة في الرضا الحركي.

جدول (١٢)

دلالة الفروق الإحصائية بين متوسطات القياسات البعديّة للمجموعتين التجريبية والضابطة
في جميع المتغيرات قيد البحث ن=١ ن=٢

المتغيرات	وحدة القياس	التجريبية		الضابطة		قيمة "ت" المحسوبة
		س١	ع±	س٢	ع±	
تشثيت الانتباه	درجة	٢٤,٢٦	١,٥٨٦	٢٩,٢٥	٢,٣٥٢	*٩,٣٠٨
النشاط الحركي الزائد	درجة	٢٧,١٥	١,٦٣٧	٣١,٩٠	٢,٤٦٧	*٨,٤٨٩
الاندفاعية	درجة	٢٣,١٠	١,٥٢٤	٢٧,١٦	١,٦٢١	*٩,٦٥٦
العوانية	درجة	٢٣,٤٢	١,٦٩١	٢٧,٩٥	٢,٢٣٥	*٨,٥٥٣
الدرجة الكلية	درجة	٩٧,٩٣	٢,١٦٨	١١٦,٢٦	٣,٤١٦	*٢٣,٩٧٣
الرضا الحركي	درجة	١٣٤,٩٥	٧,٠٥٢	١١٨,٥٠	٨,٥٣١	*٧,٨٦٤

قيمة "ت" الجدولية عند مستوى ٠,٠٥ = ٢,٠٤٨ * دال عند مستوى ٠,٠٥

يتضح من جدول (١٢) وجود فروق دالة إحصائية بين القياسات البعديّة للمجموعتين التجريبية والضابطة في قائمة النشاط الحركة الزائد المصحوب بنقص الانتباه والرضا الحركي قيد البحث لصالح المجموعة التجريبية.

ثانياً مناقشة النتائج.

يتضح من نتائج جدول (٨) وجود فروق دالة إحصائية بين القياسات القبليّة والبعدية للمجموعة التجريبية في قائمة النشاط الحركة الزائد المصحوب بنقص الانتباه (تشتيت الانتباه - النشاط الحركي الزائد - الاندفاعية - العدوانية) لصالح القياسات البعدية، ويعزى الباحث هذه الفروق إلى البرنامج السيكودرامي المقترح من قبل الباحث والذي ساهم بصورة إيجابية في خفض حدة النشاط الحركي الزائد المصحوب بنقص الانتباه حيث أن اللعب الحركي بأشكاله المختلفة يساعد التلاميذ المعاقين عقلياً القابلين للتعلم على تعلم أشياء كثيرة وتنمية قدراتهم العقلية، فاللعب الحركي يكسب التلاميذ قدرة على التطور والتفكير والاكتشاف وإدراك العلاقات المكانية والزمانية والتوازن والتأزر الحركي، حيث يشير **خيري عبد اللطيف** (٢٠١٠م) إلى أن اللعب يشكل بيئة غنية ووسطاً تعليمياً فعالاً لتنمية الجانب المعرفي عند الأطفال بفضل ما يتيح نشاط اللعب من فرص لاكتساب المعلومات والمعارف والمفاهيم عن خصائص الأشياء التي يتفاعل معها الطفل أثناء اللعب (٥ : ٣٨).

كما يرجع الباحث هذه الفروق إلى برنامج السيكودراما الحركية والتي طبق على المجموعة التجريبية وما يحتويه من حركات تعتمد أكثرها على الحركة النشطة والتي لها أكبر الأثر في إحداث هذه الفروق، حيث تميز برنامج السيكودراما الحركية بممارسة كافة الأنشطة الجماعية وما يتضمنه من مهام وواجبات حركية بسيطة ومركبة تعمل على تحسن اللياقة البدنية للتلاميذ مما قد يكون له أكبر الأثر في تحسين رضاهم عن حركاتهم.

ويتفق ذلك مع نتائج دراسة كل من **عبد الفتاح رجب علي** (٢٠٠٢م) (١٥)، **Sally Singal** (٢٠٠٣م) (٢٥)، **شانج وليو Chang & Liu** (٢٠٠٦م) (٢٢)، **بيتر Peter** (٢٠٠٩م) (٢٤)، **زينب عبد الحميد** (٢٠١٢م) (٩)، **لمياء بيومي وسليمان يوسف** (٢٠١٣م) (١٦)، **رائدة عيسى ومحمد خالد** (٢٠١٠م) (٧)، **تركان Dogan, Turkan** (٢٠١٠م) (٢٦)، **سعد فايز سعد** (٢٠١٨م) (١٠)، **هبة بدر سيد عباس** (٢٠١٨م) (١٩) أن البرنامج القائم على السيكودراما ساعد على خفض حدة اضطراب النشاط الحركي الزائد المصحوب بنقص الانتباه لدى التلاميذ.

يتضح من نتائج جدول (٩) وجود فروق دالة إحصائية بين القياسات القبليّة والبعدية للمجموعة الضابطة في قائمة النشاط الحركة الزائد المصحوب بنقص الانتباه لصالح القياسات البعدية ويعزى الباحث هذه الفروق إلى وجود تدريبات بدنية تسهم في ممارسة التلاميذ المعاقين عقلياً القابلين للتعلم لتعود عليهم بالنفع ومن ثم الرضا الحركي عن أدائهم وممارستهم مع المجموعة التي ينتموا إليها حيث يشير **صلاح الدين علام** (٢٠٠٠م) أن تكيف الفرد وتفاعله مع الآخرين يزيد من التوافق النفسي لديه ومن خلالها يعبر عن نزاعه وطباعه مثل التفاوض، وحدة المزاج، والثقة بالذات، والاندفاع، والانبساط، والانضباط، والإحساس بالأمان وغير ذلك من النزعات التي تميز الفرد في مواقف المشاركة الاجتماعية والمواقف الانفعالية وغير الانفعالية. (١٢ : ٢٥-٢٧)

وبذلك يتحقق صحة الفرض الأول والذي ينص على " توجد فروق دالة إحصائية بين القياسات القبليّة والبعدية للمجموعتين التجريبية والضابطة في خفض النشاط الحركي الزائد المصحوب بنقص الانتباه قيد البحث لصالح القياسات البعدية " .

يتضح من نتائج جدول (١٠) وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطات القياسات القبليّة والبعدية للمجموعة التجريبية في الرضا الحركي لصالح القياسات البعدية، ويعزى الباحث هذه الفروق إلى المتغير التجريبي وهو برنامج السيكودراما الحركية والذي طبق على المجموعة التجريبية وما أحدثه من تأثير إيجابي في زيادة درجة الرضا الحركي لدى أفراد هذه المجموعة فهذا المنهاج يحتوي تقنين للحركات على مسابقات وألعاب وحركة دائمة

والتي تعتبر مجالاً طيباً لاكتساب التلاميذ المعاقين عقليا القابلين للتعلم الشعور بالرضا الحركي، وبرنامج السيكدوراما الحركية وما يحتويه من جانب حركي يتعلق بتعليم المهارات الحركية واكتساب العديد من الصفات البدنية المتمثلة في اللياقة البدنية مثل الشد لأعلى والوثب والجري يعمل أيضاً على رضا التلاميذ عن أدائهم الحركي. يتضح من نتائج جدول (١١) عدم وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطات القياسات القبلية والبعديّة للمجموعة الضابطة في الرضا الحركي، ويعزى الباحث ذلك إلى عدم وجود تدريبات حركية تسهم في ممارسة التلاميذ المعاقين عقليا القابلين للتعلم لتعود عليهم بالنفع ومن ثم الرضا الحركي عن أدائهم وممارستهم مع المجموعة التي ينتموا إليها.

وبذلك يتحقق صحة الفرض الثاني الذي ينص على " توجد فروق دالة إحصائية بين القياسات القبلية والبعديّة للمجموعتين التجريبية والضابطة في الرضا الحركي قيد البحث لصالح القياسات البعديّة " .

يتضح من نتائج جدول (١٣) وجود فروق دالة إحصائية بين القياسات البعديّة للمجموعتين التجريبية والضابطة في قائمة النشاط الحركة الزائد المصحوب بنقص الانتباه (تشتيت الانتباه - النشاط الحركي الزائد - الاندفاعية - العدوانية)، والرضا الحركي لصالح المجموعة التجريبية، ويعزى الباحث ذلك إلى استخدام برنامج السيكدوراما من قبل الباحث والمشمول على فقرات متنوعة ومشوقة وخاصة الجزء المعد لتنفيذه من قبل التلاميذ المعاقين عقليا القابلين للتعلم والذي استثار دافعيتهم خلال الممارسة والمشاركة العملية والتطبيقية لبرنامج السيكدوراما والأداء التمثيلي والذي أسهم في تلبية احتياجاتهم وميولهم ومشاركتهم الجماعية سويما مما أدى إلى حدوث التكيف والتوافق مع بعضهم البعض وبالتالي تحسين الرضا الحركي لديهم، كما أن ممارسة محتوى الأنشطة الحركية في برنامج السيكدوراما تؤدي إلى مواقف حركية واجتماعية مختلفة تعمل على تحسين التكيف والتوافق بين التلميذ وبين نفسه وبالتالي تنمية فرد متزن حركياً ونفسياً من خلال ممارسة الأنشطة مع زملائه يعد أمراً ممتعاً ومثيراً ويؤثر إيجابياً على تحسين توافق التلميذ.

ويتفق ذلك من نتائج دراسة عادل صلاح غنايم (٢٠٠١م) (١٣) التي توصلت إلى فعالية استخدام السيكدوراما لعب دور كبير في خفض حدة النشاط الحركي الزائد لدى أفراد العينة وذلك في القياسين القبلي والبعدي، ودراسة زينب عبد الحميد (٢٠١٢م) (٩)، حيث أكد على أن السيكدوراما لها أثر واضح في خفض اضطراب نقص الانتباه والنشاط الزائد لدى الأطفال ذوي صعوبات التعلم لأنهم لا يستطيعون التحكم في السلوكيات ويفقدون الخبرة التي تمكنهم من إتباع التعليمات من الآخرين، ولذا فهم في حاجة ماسة إلى رؤية نموذج السلوكيات الإيجابية التي يدرّبون على تقليدها لتحل محل السلوكيات الفوضوية بأبعاها المختلفة، كما أكدت الدراسة أن السيكدوراما تمثل أداة فعالة بدرجة كبيرة لتغيير سلوك أطفال صعوبات التعلم ذوي السلوك الفوضوي عندما تستخدم بطريقة مخطط لها.

كما يتضح أيضاً من نتائج جدول (١٢) وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطات القياسات البعديّة للمجموعتين التجريبية والضابطة في الرضا الحركي لصالح المجموعة التجريبية، ويعزى الباحث هذه الفروق إلى برنامج السيكدوراما والتي طبق على المجموعة التجريبية وما يحتويه من حركات تعتمد أكثرها على الحركة النشطة والتي لها أكبر الأثر في إحداث هذه الفروق، حيث تميز برنامج السيكدوراما الحركية بممارسة كافة الحركات الفردية وما يتضمنه من مهام وواجبات حركية بسيطة أو مركبة تعمل على تحسين الأنشطة الحركية للتلاميذ المعاقين عقليا القابلين للتعلم الممارسين مما قد يكون له أكبر الأثر في تحسين رضاهم عن حركاتهم.



ويتفق ذلك مع دراسة كلا من أمل جميل يوسف (٢٠٠٥م) (٢)، بوشوارب عبد الباسط محمد (٢٠١٥م) (٣) على أن برنامج الأنشطة الحركية لها تأثير إيجابي على درجة الرضا الحركي وكذلك تميز مستوى الرضا الحركي بالاتجاه الإيجابي، وزيادة معدل تحسن الرضا الحركي لدى التلاميذ المعاقين عقلياً القابلين للتعلم. وبذلك يتحقق صحة الفرض الثالث والذي ينص على " توجد فروق دالة إحصائية بين القياسات البعدية للمجموعتين التجريبية والضابطة في خفض النشاط الحركي الزائد المصحوب بنقص الانتباه والرضا الحركي قيد البحث لصالح المجموعة التجريبية "

- الاستخلاصات والتوصيات.
أولاً- الاستخلاصات.

- ١- برنامج السيكدوراما المقترح ساهم بشكل كبير وفعال في خفض النشاط الحركي الزائد المصحوب بنقص الانتباه (تشتيت الانتباه - النشاط الحركي الزائد - الاندفاعية - العدوانية) لتلاميذ المجموعة التجريبية من المعاقين عقلياً القابلين للتعلم.
- ٢- برنامج السيكدوراما المقترح أثر إيجابياً في تحسين الرضا الحركي لتلاميذ المجموعة التجريبية من المعاقين عقلياً القابلين للتعلم.
- ٣- أدى برنامج السيكدوراما المقترح في تقليل المثيرات المختلفة والقابلية للاستثارة وساعد على مواجهة المثيرات الأخرى.
- ٤- توجد فروق دالة إحصائية بين القياسات القبلية والبعدية للمجموعتين التجريبية والضابطة في النشاط الحركي الزائد المصحوب بنقص الانتباه قيد البحث لصالح القياسات البعدية.
- ٥- توجد فروق دالة إحصائية بين القياسات القبلية والبعدية للمجموعتين التجريبية والضابطة في الرضا الحركي قيد البحث لصالح القياسات البعدية.
- ٦- برنامج السيكدوراما المقترح أدى إلى تفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة في القياسات البعدية في خفض النشاط الحركي الزائد المصحوب بنقص الانتباه والرضا الحركي.

ثانياً- التوصيات.

- ١- ضرورة تطبيق برنامج السيكدوراما المقترح لما أثبتته من نتائج في خفض حدة النشاط الحركي الزائد المصحوب بنقص الانتباه والرضا الحركي لدى أفراد عينة البحث.
- ٢- إخضاع هذه الفئة من المجتمع إلى ممارسة الأنشطة الرياضية لما تمثله ممارسة الأنشطة الرياضية في تنمية قدراتهم الحركية وإعطائهم الثقة بالنفس وتهذيب سلوكهم وإكسابه صفة المثابرة.
- ٣- ضرورة إدراج الكثير من البرامج السيكدورامية خلال النشاط الحركي باعتبارها من المستجدات في مجال النشاط الحركي للتلاميذ المعاقين عقلياً القابلين للتعلم.
- ٤- إجراء المزيد من الدراسات والبحوث التي تربط باستخدام البرنامج السيكدورامي من خلال استخدام التكنولوجيا الحديثة لكل فئات ذوي الاحتياجات الخاصة.

- المراجع.

- ١- السيد على سيد أحمد، فاطمة محمد بدر (٢٠٠٣): اضطرابات الانتباه لدى الأطفال "أسبابه وتشخيصه وعلاجه"، ط٢، مكتبة النهضة المصرية، القاهرة.



- ٢- أمل جميل يوسف (٢٠٠٥): أثير برنامج ألعاب شعبية ترويحية على الرضا الحركي للأطفال من ٦-٩ سنوات بالمرحلة الابتدائية، المجلة العلمية لعلوم التربية البدنية والرياضية، جامعة المنصورة، العدد الرابع، مارس
- ٣- بوشوارب عبد الباسط محمد (٢٠١٥): الرضا الحركي وعلاقته ببعض قدرات الإبداع الحركي لدى تلاميذ السنة الثالثة متوسط في حصة التربية البدنية والرياضية، رسالة ماجستير غير منشورة، معهد علوم وتقنيات نشاطات البدنية والرياضية، جامعة العربي بن مهيدي، الجزائر.
- ٤- حسين عبد القادر محمد، حسن سعد الدين (٢٠٠٧): انحراف الأحداث والسيكودراما، دار عامر للطباعة والنشر، المنصورة.
- ٥- خيرى عبد اللطيف (٢٠١٠): سيكولوجية اللعب، الشركة العربية المتحدة للتسويق والتوريدات، القاهرة.
- ٦- دينا مصطفى محمد (٢٠١٠): سيكودراما، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة.
- ٧- رائدة عيسى جريسات، محمد خالد نجيب (٢٠١٠): بناء مقياس اضطراب ضعف الانتباه والنشاط الزائد والتحقق من فاعليته لدى الطلبة العاديين وذوى صعوبات التعلم والإعاقة العقلية ومجالات التوحد فى عينة أردنية، مجلة الدراسات للعلوم التربوية، المجلد ٣٧، العدد الأول، جامعة عمان، الأردن.
- ٨- رقية عاطف إبراهيم (٢٠١٦): فعالية السيكودراما فى تعديل السلوك الإنطوائى لدى الأطفال ذوى صعوبات التعلم فى المرحلة الابتدائية، رسالة ماجستير، كلية البنات للأداب والعلوم والتربية، جامعة عين شمس.
- ٩- زينب عبد الحميد (٢٠١٢): فاعلية فنيات السيكودراما فى خفض اضطراب نقص الانتباه المصحوب بالنشاط الزائد لدى الأطفال ذوى صعوبات التعلم، مجلة الإرشاد النفسى، القاهرة.
- ١٠- سعد فايز سعد (٢٠١٨): فاعلية برنامج قائم على السيكودراما لتنمية المهارات الاجتماعية وخفض السلوك العدوانى لدى الأطفال ضعاف السمع، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة كفر الشيخ.
- ١١- سعيد حسنى العزة (٢٠١١): الإعاقة العقلية "سلسلة التربية الخاصة"، الدار العلمية للنشر والتوزيع، عمان.
- ١٢- صلاح الدين علام (٢٠٠٠): القياس والتقويم التربوي والنفسى، أساسياته، تطبيقاته، توجهاته المعاصرة، دار الفكر العربي، القاهرة.
- ١٣- عادل صلاح غنایم (٢٠٠١): فاعلية برنامج ارشادى فى تعديل بعض الاضطرابات السلوكية لدى التلاميذ ذوى صعوبات التعلم وغير ذوى صعوبات التعلم، رسالة دكتوراه، كلية التربية، جامعة بنها.
- ١٤- عبد الرحمن سيد سليمان (٢٠٠٤): السيكودراما مفهومها - عناصرها - استخدامها، مجلة كلية التربية، جامعة قطر، العدد ١١، مارس.
- ١٥- عبد الفتاح رجب على (٢٠٠٢): فاعلية السيكودراما فى تنمية بعض المهارات الاجتماعية لدى الأطفال الصم، رسالة دكتوراه، كلية التربية ببنى سويف، جامعة القاهرة.
- ١٦- لمياء بيومى، سليمان عبد الواحد يوسف (٢٠١٣): فعالية برنامج تدريبي قائم على السيكودراما فى خفض اضطراب قصور الانتباه وعلاقته بمحتوى القلق الاجتماعى لدى الأطفال ذوى صعوبات التعلم، دراسات تربوية ونفسية، مجلة كلية التربية، جامعة الزقازيق، المجلد ٧٨، العدد الرابع.
- ١٧- محمد حسن علاوي، محمد نصر الدين رضوان (٢٠٠١): الاختبارات المهارية والنفسية فى المجال الرياضي، ط٣، دار الفكر العربي، القاهرة



- ١٨- **هناء حسين الفلفلي (٢٠١٩):** علم النفس التربوي، ط٢، دار كنوز المعرفة العلمية، المملكة الأردنية الهاشمية.
- ١٩- **هبة بدر سيد عباس (٢٠١٨):** فعالية برنامج قائم على السيودراما في خفض حدة الانسحاب الاجتماعي لدى الأطفال ذوي الإعاقة العقلية القابلين للتعليم، رسالة دكتوراه، كلية التربية، جامعة بني سويف.
- ٢٠- **Blatner, A., (2008):** Foundation of psychodrama, fourth edition. New Yourk: Spirnger publishing company.
- ٢١- **Cory, G., (2010):** Theory and practice of group counseling, 5 th edition Thomson learning, broksel Cole.
- ٢٢- **Chang, W., Liu, w., (2006):** A study of the application of the psychodrama therapy on ADHD student's social abilities at the resource class of the elementary school. International Journal of Arts Education, 2, 36- 64.
- ٢٣- **Moreno, J., (2004):** psychodrama & Group psychotherapy, (4th Ed) America Society for Group psychotherapy & psychodrama, Mclean, VA.
- ٢٤- **Peter, M., (2009):** Psychodrama Narrative pedagogy and socially challenged children. British Journal of Special Education, 36 (4), 9- 17.
- ٢٥- **Sally Singal (2003):** Efficacy of Psychodrama in the treatment of oppositional and defiant adolescents, PhD, Department of education and counseling Psychology, Mecill University, Montréal.
- ٢٦- **Turkan, Dogan (2010):** The effects of Psychodrama on young adults attachment study, university of Bask net, The Art in Psychotherapy, No37, P112-119.